

المجموع

ماجه وآخرون قال الحاكم في المستدرک على الصحيحين هو حديث صحيح على شرط البخاري ومسلم وقال آخرون هو ضعيف كما قال المصنف في الكتاب إنه غير ثابت عند أهل النقل وكذا قال البغوي في شرح السنة في إسناده مقال وقال الترمذي لا نعرفه مرفوعا إلا من هذا الوجه واتفق أصحابنا في كتب المذهب على تضعيفه وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم تسليمة واحدة رواه البيهقي وعن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم تسليمة واحدة تلقاء وجهه وعن سلمة بن الأكوع قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلى يسلم تسليمة واحدة رواهما ابن ماجه والجواب من وجوه أحدها أنها ضعيفة الثاني أنها لبيان الجواز وأحاديث التسليمتين لبيان الأكمل الأفضل ولهذا واطب عليها صلى الله عليه وسلم فكانت أشهر ورواتها أكثر الثالث أن في روايات التسليمتين زيادة من ثقات فوجب قبولها والله أعلم وأما الأحاديث الواردة فيما ينوي بالسلام فمنها حديث جابر بن سمرة السابق من رواية مسلم وعن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر أربع ركعات يفصل بينهما بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين رواه الترمذي في موضعين من كتابه وقال حديث حسن وفي رواية عنه في مسند الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله على الملائكة المقربين والنبیین ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين وعن سمرة بن جندب رضي الله تعالى عنه قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نرد على الإمام وأن يسلم بعضنا على بعض رواه أبو داود والدارقطني والبيهقي وفي إسناده أبي داود سعيد بن بشير وهو مختلف في الاحتجاج به والأكثرون لا يحتجون به وإسناده روايتي الدارقطني والبيهقي حسن واعتضدت طرق هذا الحديث فصار حسنا أو صحيحا